

جامعة المنصورة

كلية التجارة

قسم الإحصاء التطبيقي والتأمين

**مقارنة للتنبؤ بالسلالس الزمنية متعددة المتغيرات باستخدام
الشبكات العصبية الاصطناعية ونموذج دالة التحويل
(دراسة تطبيقية)**

الأستاذ الدكتور / محمد توفيق اسماعيل الباقبى

الأستاذة الدكتورة / فاطمة علي محمد عبد العاطى

أستاذ الرياضيات والإحصاء الاكاديمى

أستاذ الإحصاء التطبيقي والتأمين

كلية التجارة - جامعة المنصورة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

بحث مقدمة من

سعد محمد سالم عبد المعطى

جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الإحصاء التطبيقي

المستخلص

١. تناولت هذه الدراسة مقارنة دقة التنبؤ بالسلسل الزمنية متعددة المتغيرات باستخدام نماذج دالة التحويل ونماذج الشبكات العصبية: الاصطناعية بـالتطبيق على بيانات الانتاج والاستهلاك من الغاز الطبيعي في الفترة من "١٩٩٠ - ٢٠١٥".
٢. تمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة النموذج أكثر دقة للتنبؤ بالسلسل الزمنية متعددة المتغيرات بعد مقارنة نماذج دالة التحويل ونماذج الشبكات العصبية.
٣. تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة الاساليب الكمية و الحديثة "الشبكات العصبية الاصطناعية - دالة التحويل" إلى جانب الاساليب التقليدية ومدارسة الفجوة بين الانتاج و الاستهلاك من الغاز الطبيعي .
٤. وقد تعددت الاساليب الاحصائية إلا أن المشكلة تكمن في استخدام الاسلوب الاسب اطبيعة البيانات وقد توصلت النتائج إلى تميز الشبكات العصبية و دالة التحويل على الاساليب التقليدية وإن كانت الافضلية دالة التحويل على الشبكات العصبية الاصطناعية خاصة مع السلسل الزمنية طويلة الأجل .

(١-١) مقدمة

- لقد أصبح الاتجاه العام في البحوث والدراسات الاقتصادية والإدارية هو استخدام طرق القياس الكمي ووسائل الاقناع الإحصائية وذلك لتحديد الخصائص وإبراز الاتجاهات العامة للظواهر الاقتصادية والاجتماعية والإدارية وتحليل العلاقات المتشابكة والمترادفة بين الظواهر على أساس موضوعي غير متخيّر . وعلم الاحصاء يعطي العديد من الطرق والاساليب اللازمة للقيام بالدراسات والبحث على أساس من القياس لحركة العديد من المتغيرات المحددة للظواهر موضوع الدراسة . حيث أنه توجد علاقة ترابط وثيقة بين التخطيط العلمي والمستقبل العلمي والتوقع والتخطيط المدروس أصبح يشكل جزءاً لا يتجزأ من علم المستقبليات ، فالتخطيط هو التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل والاستعداد له ، ولتحقيق أهداف معينة في إطار زمني محدد من خلال خطط يتم إعدادها باتخاذ لتحقيق أهداف محددة ، و كان الترابط بين التخطيط العلمي والتنبؤ وثيقاً جداً حيث أن التنبؤ يتعلق بعلم المستقبليات لأن هذا العلم يعتمد على التنبؤ والتوقع العلمي اعتقاداً كبيراً حيث يتم من خلاله التعرف على احتمالات المستقبل الإيجابية والسلبية والاستعداد لمواجهتها من جانب وتوسيع دائرة الاحتمالات الإيجابية ليأتي دور التخطيط العلمي مستثمراً لعملية التنبؤ بما ينعكس إيجابياً على المجتمع والمستمر على وجه الخصوص .

(١-٢) مشكلة الدراسة :

- تشهد مصر نقص في كميات الغاز الطبيعي وليس هذه الأزمة وليدة اللحظة لكن نتيجة تراكمات عديدة تصلدرجة الاختناق في المحافظات المصرية أو حسب الاتساع المترافق من ذلك الحقل أم من حقول أخرى مماثلة في المستقبل القريب .
- تتمثل مشكلة البحث في عملية بناء نموذج احصائي للتنبؤ بكمية الغاز الطبيعي في مصر لما تشهده مصر من نقص خلال ٣٤ عاماً القادمين ، ولكن في الآونة الأخيرة اكتشف حقل غاز يزيد من انتاج الغاز الطبيعي في مصر بنسبة غير معرفة حتى الان وبالتالي قد تنخفض تلك السنوات أو قد لا تحتاج الغاز لفترات طويلة وجارى توضيح ذلك .

(١-٣) أهداف الدراسة :

يمكن بلورة أهداف البحث في النقاط التالية :
- إلقاء الضوء على توضيح طبيعة عمل اسلوب الشبكات العصبية الاصطناعية (ANN)
Artificial Neural Networks and its Architecture
- توضيح أهمية اختبار مدى كفاءتها في عملية التنبؤ .

- يهدف البحث لدراسة تحليل بيانات سنوية للناتج المحلي الإجمالي وأهم المتغيرات المؤثرة عليها باستخدام الشبكات العصبية ودالة التحويل مقارنة بالأساليب التقليدية .
- يهدف البحث لدراسة تحليل بيانات سنوية للاستثمار الأجنبي المباشر و أهم المتغيرات المؤثرة عليها
- يهدف لدراسة المقارنة بين الشبكات العصبية الاصطناعية والدالة التحويلية ودراسة الأفضلية بينهم باعتبارهما من الأساليب الإحصائية الحديثة

(٤-٤) أهمية البحث:

- التنبؤ بإنتاج الغاز الطبيعي في مصر باستخدام اسلوب Box-Jenkins و الشبكات العصبية Neural Networks وذلك لمساعدة الجهات المسئولة عن الإنتاج أن تكون على الوضع الصحيح من إنتاج موقعها المختلفة من أجل المساعدة في وضع الخطط و الدراسات المستقبلية سواء في المواقع البرية أو المواقع البحرية .
- التنبؤ بإنتاج الواقع المختلفة للجهات المسئولة وذلك لإثبات مدى صحة اتجاه استراتيجية الجهة من عدمه .
- حاجة المستثمرون لمعرفة معايير أو مؤشرات موضوعية تساهم في اتخاذ القرار نحو الاستثمار في مجال الغاز الطبيعي.

(٤-٥) حدود البحث:

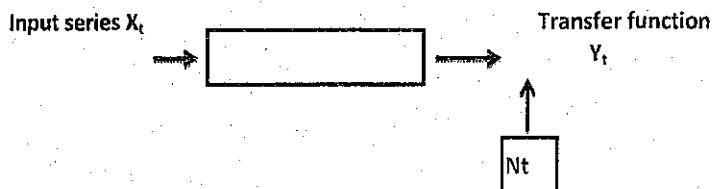
- تمثل حدود البحث في اعتماد هذه الدراسة على إنتاج واستهلاك الغاز الطبيعي في مصر والبيانات متوفرة من ١٩٩٠ حتى ٢٠١٥

الفصل الثاني : مكون من مبحثين الأول : نموذج الدالة التحويلية Concept of Transfer Function Model

نفترض أن لدينا سلسلتين زمنيتين X_t و Y_t ، السلسلة X_t تسمى سلسلة المدخل Input series والسلسلة Y_t تسمى سلسلة المخرج Output series ، ويفرض أن سلسلة المدخل تؤثر على سلسلة المخرج من خلال علاقة أو دالة تسمى الدالة التحويلية الثانية ، و تتعرض Y_t بالإضافة إلى تأثير X_t لمتغيرات أخرى معروفة يضمن تأثيرها كلها فيما يسمى بمتغير الضجة ويرمز لها بالرمز N_t .

والشكل (٤-٢) يوضح نموذج مبسط للدالة التحويلية (ابراهيم ٢٠١٥)

والشكل (1-2) يوضح نموذج مبسط للدالة التحويلية :



وإذا كانت سلسلة المدخل وسلسلة المخرج غير مستقرة نقوم بتحويلها إلى سلسل زمنية مستقرة بإجراء أي فرق مطلوبة وأي تحويلات لجعلها مستقرة في المتوسط والتباين.

(1-2) هناك صيغتان للدالة التحويلية :

◆ الصيغة الأولى :

هذه الصيغة مفيدة في توضيح فكرة الدالة التحويلية الأساسية وتأخذ الشكل التالي :

$$Y_t = V_0 X_t + v_1 X_{t-1} + \dots + V_k X_{t-k} + N_t \rightarrow (1-2)$$

$$= (V_0 + V_1 \beta + \dots + V_k \beta^k) X_t + N_t$$

$$= v(\beta) X_t + N_t$$

حيث :

- Y_t : سلسلة المخرج .

- X_t : سلسلة المدخل .

- N_t : الضجة .

- K : رتبة دالة التحويلية .

- v_1, v_2, \dots, v_k : أوزان الدالة التحويلية .

حيث تشير $v(\beta)$ إلى دالة التحويل الخاصة بنماذج بوكس - جنكيز حيث أن :

$$v(\beta) = \sum_{j=0}^k v_j \beta^j \rightarrow (2-2)$$

إن بوكس - جنكيز قاما بتسمية النموذج (1-2) بنموذج دالة التحويل لأن السلسل

N_t تتبع بعض خصائص نماذج ARIMA

♦ الصيغة الثانية :

يفترض في الصيغة الثانية أنه قد تم إجراء أي فرق مطلوبة وأى تحويلات مطلوبة على السلاسل X_1, Y_1, N_1 لجعلها مستقرة من حيث المتوسط والتباين ، حيث يرمز للسلاسل بعد التعديل بـ y_1, x_1, n_1 بالترتيب .

وهنالك بعض الصعوبات الموجودة في نموذج دالة التحويل وهي أن المعلومات الموجودة y_1, x_1, n_1 هي محدودة ونهائية ولكن دالة التحويل $\psi(\beta)$ ربما تحتوى على عدد غير محدود من المعلمات وتم وضع الصيغة بحيث تتطلب عدداً أقل من المعلمات خاصة عندما تكون k كبيرة في (1-2) .

وفق هذه الصيغة تكون الدالة التحويلية :

$$y_1 = \frac{\omega(\beta)}{\delta(\beta)} \beta^k x_1 + \frac{\theta(\beta)}{\phi(\beta)} n_1 \rightarrow (3-2)$$

$$y_1 = \frac{\omega(\beta)}{\delta(\beta)} \beta^k x_1 + n_1 \rightarrow (4-2)$$

حيث :

$$\omega(\beta) = \omega_0 - \omega_1\beta - \dots - \omega_s\beta^s$$

$$\delta(\beta) = 1 - \delta_1\beta - \dots - \delta_r\beta^r$$

$$\theta(\beta) = 1 - \theta_1\beta - \dots - \theta_q\beta^q$$

$$\phi(\beta) = 1 - \Phi_1\beta - \dots - \Phi_p\beta^p$$

نلاحظ أن $\omega(\beta)$ و $\delta(\beta)$ يحلان محل $\psi(\beta)$ في تحديد العلاقة بين السلسلتين الزمنيتين x_1 و n_1 ، و $\theta(\beta)$ و $\phi(\beta)$ مشغلان المتوسط المتحرك والانحدار الذاتي المطلوبين لتخلص n_1 من اثر هاتين المعلمتين ليبقى فقط الضجة البيضاء a_1 .

لما المعلمات q, p, s, r, b فتفسر كما يلى :

- (b) : تعنى أن التأخير delay (الزمن الميت) أو الفترة (عدد الوحدات الزمنية) قبل أن تبدأ x_1 في التأثير على y_1 هو b وحدة زمنية ، وعلى هذا فإن سيكون تأثيرها الأول على y_{1+b} و y_{1+2b} تؤثر أولاً على y_1 وهذا .

- (r) : تعنى أن y تتأثر بقيمتها السابقة حتى ابطاء r .
أى y_t تتأثر بـ $y_{t-1}, y_{t-2}, \dots, y_{t-r}$.
- (s) : تعنى أن القيمة الجديدة x مستمرة في التأثير على y بعد s من الفترات الزمنية. أو بمعنى آخر y تتأثر بالقيم من $x_{t-s} \dots x_t$ وحتى x_{t+s} .
- (q) : رتبة المتوسط المتحرك.
- (p) : رتبة الانحدار الذاتي.

وبصورة عامة قد تتأثر سلسلة المخرجات بسلاسل مدخلات متعددة فمن السهل توسيع النماذج أحالية الإدخال Single-Input series إلى نماذج متعددة الإدخال multi-input series، بافتراض أن عدد متغيرات الإدخال في النظام هو J فإن نموذج دالة التحويل ذات الإدخال المتعدد هو (البشير، ٢٠١٤) :

$$y_t = \frac{w_1(\beta)}{\beta} + \frac{w_2(\beta)}{\beta^2} + \dots + \frac{w_J(\beta)}{\beta^J} x_t + \frac{e_1(\beta)}{\beta} + \dots + \frac{e_{J-1}(\beta)}{\beta^{J-1}}$$

٢-١) أوزان دالة التحويل (دالة الاستجابة النسبية) Impulse Response Function

يمكن كتابة نموذج دالة التحويل (2-1) بالشكل المختزل التالي :

$$y_t = v(\beta)x_t$$

$$v(\beta) = \sum_{k=0}^{\infty} v_k \beta^k$$

v_0, v_1, \dots, v_k تعرف على أنها أوزان الدالة التحويلية (دالة الاستجابة النسبية) لسلسلة المدخل x وتمثل هذه الأوزان الأثر الذي يحدث على y نتيجة لتغير x بوحدة واحدة.

هذه الأوزان تزودنا بمقاييس لكيفية تأثير سلسلة الإدخال في سلسلة الإخراج وترتبط الوزن v (التأخير الزمني) بمعنى آخر أن v مقاييس لكيفية تأثير الاستجابة النسبية الحالية لسلسلة المخرج بقيمة سلسلة المدخل لفترة زمنية واحدة، v_1 مقاييس لكيفية تأثير الاستجابة النسبية الحالية لسلسلة المخرج بقيمة سلسلة المدخل لفترتين زمنيتين ... الخ

يسمى نموذج دالة التحويل بالنموذج الثابت إذا كانت سلسلة أوزان الاستجابة النسبية قابلة للجمع المطلق أي أن :

$$\sum_{k=0}^{\infty} |V_k| < \infty$$

ويسمى بالنموذج السببي (causal) إذا كانت $V_k = 0$ لجميع قيم $k < K$ ، وعليه فإن النظام لا يستجيب لسلسلة المدخل حتى يتم تطبيقها على النظام فعليا . (A. Yaffee, Robert, 2008)

(٤-١) دالة الارتباط التقاطع :

في نموذج ARIMA المنفرد يعتبر معامل الارتباط الذاتي المفتاح الرئيسي لأنه يساعد في تحديد شكل النموذج ، وفي نموذج دالة التحويل يؤدي الارتباط الذاتي دورا ثانويا ، بينما يؤدي الارتباط التقاطع في نموذج دالة التحويل دورا رئيسيا حيث أنه يقيس الارتباط بين السلسلتين الزمنيتين سلسلة المدخل وسلسلة المخرج من جانب قوة العلاقة بين السلسلتين ومن جانب اتجاه العلاقة ، والارتباط التقاطع لا يقيس قوة واتجاه العلاقة بين السلسلتين فحسب بل يوضح الصورة الكاملة للعلاقة بين سلسلة المدخل والمخرج خلال الفترات الزمنية المختلفة .

إذا كان لدينا سلسلة المخرج y_t وسلسلة المدخل x_t حيث أن ... $\pm 3, \pm 2, \pm 1, t = 0$ ، فإن التغير المقاطعي (Cross covariance) بين x_t و y_{t+k} يابطاء k ويرمز له بالرمز $C_{xy}(k)$ هو : (Douglas, 2008)

$$C_{xy}(k) = E[(x_t - m_x)(y_{t+k} - m_y)] \rightarrow (6-2)$$

$$k = 0, +1, +2, \dots$$

$$m_x = E(x_t)$$

$$m_y = E(y_t)$$

فإن الارتباط التقاطع هو :

$$P_{xy} = \frac{C_{xy}}{\sigma_x \sigma_y} \rightarrow (7-2)$$

حيث :

P_{xy} : الارتباط التقاطع .

C_{xy} : التغير التقاطع .

• σ_x, σ_y : الانحرافات المعيارية للسلسلتين x و y

(١-٥) العلاقة بين نموذج دالة التحويل ودالة الارتباط الذاتي :

يمكن كتابة نموذج دالة التحويل عند الزمن $(t+k)$ بالصيغة التالية :

$$y_{t+k} = v_0 X_{t+k} + v_1 X_{t+k-1} + v_2 X_{t+k-2} + \dots + v_{t+k} \rightarrow (8-2)$$

$$m_x = 0, m_y = 0$$

ويضرب v_i في طرفى النموذج (8-2) وبعدأخذ التوقع يصبح لدينا :

$$C_{xy}(k) = v_0 C_{xy}(k) + v_1 C_{xy}(k-1) + \dots \rightarrow (9-2)$$

بوضع $k = 0$ for all k يصبح لدينا :

$$P_{xy}(k) \frac{\sigma_x}{\sigma_y} [v_0 p_x(k) + v_1 p_x(k-1) + v_2 p_x(k-2) + \dots] \rightarrow (10-2)$$

إذا كانت سلسلة المدخل هي ضوضاء بيضاء (إن :

$$p_x(k) = 0 \text{ for } k \neq 0$$

عليه فإن أوزان الدالة التحويلية v_k تعطى بالصيغة التالية :

$$v_k = \frac{P_{xy}(k) \sigma_x}{\sigma_y} \rightarrow (11-2)$$

حيث :

v_k : أوزان الدالة التجريبية .

$P_{xy}(k)$: الارتباط التقاطعى بين السلسلتين x, y .

σ_x, σ_y : الانحرافات المعيارية للسلسلتين x, y .

إذن فإن دالة الاستجابة النسبية تناسب مع دالة الارتباط التقاطعى في نموذج دالة التحويل (A.

. Yaffee, Robert, 2008)

(١-٦) مراحل بناء نموذج دالة التحويل :

تمر عملية بناء نموذج الدالة التحويلية بنفس مراحل بناء نموذج أريما ، وهي تحديد النموذج وتقدير المعلمات وإجراء اختيار تشخيصى للنموذج مع الفارق فى أن المرحلة تمر أيضاً بعملية تقديرية مكثفة للسلسلتين الزمنيتين من المؤشرات المعروفة .

فإذا كانت كل من سلسلة المدخل x_t وسلسلة المخرج y_t بشكلها الخام فإن خطوات بناء نموذج الدالة التحويلية يمكن تلخيصها في الخطوات التالية :

فإذا كانت كل من سلسلة المدخل x_t وسلسلة المخرج y_t بشكلها الخام فإن خطوات بناء نموذج الدالة التحويلية يمكن تلخيصها في الخطوات التالية :

* تجهيز سلسلة المدخل x_t وسلسلة المخرج y_t :

ويعنى ذلك إجراء الفرق اللازم لتحقيق الاستقرار في المتوسط ، وإجراء التحويلات الالزامية لتحقيق الاستقرار في التباين . كذلك تتم في هذه الخطوة إزالة أي تأثير موسمى من السلسلتين إن وجد . (برى، ٢٠٠٢)

* إجراء تبييض مسبق Prewitthing لكل من سلسلة المدخل وسلسلة المخرج :

تبييض السلسلة x_t يقصد به بناء نموذج أريما يماثلها وتطبيقه على x_t للحصول على سلسلة الباقي α_t وذلك كالتالى :

• نفترض أن لدينا سلسلة المدخل x_t ونموذج ARIMA لها كالتالى :

$$\omega(\beta) = \omega_0 - \omega_1\beta - \dots - \omega_s\beta^s$$

$$\delta(\beta) = 1 - \delta_1\beta - \dots - \delta_r\beta^r$$

$$\theta(\beta) = 1 - \theta_1\beta - \dots - \theta_q\beta^q$$

$$\Phi(\beta) = 1 - \Phi_1\beta - \dots - \Phi_p\beta^p$$

$$\Phi_x(\beta)x_t = \Phi_x(\beta)\alpha_t \rightarrow (12-2)$$

حيث أن α_t ضجة بيضاء إذن :

$$\Phi_x(\beta)$$

$$\alpha_t = x_t \rightarrow (13-2)$$

تسمى سلسلة المدخل x_t بالسلسلة المبيضة .

ذلك سوف يتم تبييض سلسلة المخرج، بنفس الطريقة وكما يلى :

حيث أن α_i ضجة بيضاء إذن :

$$\frac{\beta_i(\beta)}{x(t_0, \beta)} \rightarrow (14-2)$$

الهدف من ذلك التبييض هو تنقية السلسلة الزمنية y_i بإزالة أي نمط معروف فاتح عن عملية الانحدار ذاتي أو متوسط متحرك ، فلا تبقى فيها سوى ضجة بيضاء هي α_i, β_i .

وستكون العلاقة بين α_i, β_i خالية من تأثيرات عمليات الانحدار الذاتي والمتوسط المتحرك
٧-١) حساب الارتباطات التقاطعية .

في هذه الخطوة نحسب الارتباطات التقاطعية بين سلسلة المدخل α_i وسلسلة المخرج β_i
بإبطاءات مختلفة بين α_i, β_i .

ان الارتباط التقاطعى بإبطاء k بين α_i, β_i يعطى بالصيغة التالية :

$$\text{حيث أن } \alpha_i \text{ ضجة بيضاء إذن :} \\ \frac{c_{\alpha_i \beta_i}}{\rho \alpha_i \beta_i} = \rightarrow (15-2)$$

حيث :

$\rho \alpha_i \beta_i$: الارتباط التقاطعى بين السلاسلتين α_i, β_i ,

$c_{\alpha_i \beta_i}$: التغاير التقاطعى بين α_i, β_i ,

$\sigma \alpha_i, \sigma \beta_i$: الانحرافات المعيارية للسلاسلتين α_i, β_i .

ويعطى في الواقع الارتباط بين قيم α_i في الزمن t وقيم β_i التي تبعد عنها زمنياً بـ k وحدة من الزمن $t+k$.

إذا كان السلاسلتان ضجة بيضاء فإن الارتباط المقطعي سيكون متوسطه صفر وتبينه $\frac{1}{n}$ أما إذا كانت أحدهما فقط ضجة بيضاء ، فإن الخطأ المعياري (Barillet 1946) للارتباط المقطعي

$$\text{بإبطاء } k \text{ يكون تقريراً} \sqrt{\frac{1}{n-k}}$$

٨-١) تقدير معاشر لأوزان الدالة التحويلية .

يقصد بالأوزان هنا v_n, v_1, v_2, \dots في التموج (1-2).

يمكن كتابة النموذج (1-2) بدلالة السلسل n, y, x , الت سأجريت عليها الفروق لجعلها مستقرة
(بافتراض $\theta = 0$) كالتالي :

$$y_t = v(\beta)x_t + n_t \rightarrow (16 - 2)$$

إذا قمنا بتتبیض السلال الثلاث باستخدام التحويلة
أى وضعاً : $\frac{\theta_x(\beta)}{A.I.R_1}$

$$\frac{\theta_x(\beta)}{A.I.R_1} y_t = v(\beta) \quad \frac{\theta_x(\beta)}{A.I.R_1} x_t + \frac{\theta_x(\beta)}{A.I.R_1} n_t$$

نحصل على :

$$\beta_t = v(\beta)\alpha_t + \alpha'_t$$

بضرب الطرفين في α_{t+k} وأخذ التوقع يصبح لدينا كالتالي :

$$E(\alpha_{t+k}\beta_t) = v_0 E(\alpha_{t+k}\alpha_t) + v_1 E(\alpha_{t+k}\alpha_{t+1}) + \dots + v_k E(\alpha_{t+k}\alpha_{t+k}) + E(\alpha_{t+k}\alpha_t)$$

وبيما أن الضجة α يفترض أنها مستقلة عن α ، وبما أن α 's مستقلة عن بعضها البعض ،
فإن جميع الحدود في الطرف الأيمن ستكون أصفاراً ما عدا الحد قبل الأخير حيث يساوى تباين
 α ماضرياً في v_k . أما الطرف الأيسر فهو التغير المقاطعى وبالتالي :

$$v_k = \frac{Cap(K)}{\sigma_u^2} \frac{Cap(K) \sigma_p}{\sigma_p \sigma \alpha \sigma \alpha}$$

$$v_k = \frac{Cap(K)}{\sigma_u^2} \frac{Cap(K) \sigma_p}{\sigma_p \sigma \alpha \sigma \alpha}$$

$$v_k = \frac{\rho \alpha \beta(K) \sigma_p}{\sigma_p} \rightarrow (18 - 2)$$

حيث :

v_k : أوزان الدالة التحويلية .

$\rho \alpha \beta(K)$: الارتباط التقاطعى بين السلسلتين α_t ، β_t .

$\alpha \beta$: الانحراف المعياري للسلسلة α .

σ_p : الانحراف المعياري للسلسلة β .

وبالتالى يمكن تقدير الوزن ذو الريبة k بضربي مقدار الارتباط المقطعي بين at و β في الانحراف المعياري للسلسلة β ، والقسمة على الانحراف المعياري للسلسلة (A. Yafee, Robert, 2008)

(٢-٩) تحديد القيم b, s, r لنموذج الدالة التحويلية :

إن تحديد القيم b, s, r ليس سهلاً ، ولكن يمكن الاستهاء ببعض القواعد عند تحديد هذه القيم وهي :

- لتحديد القيمة b (الזמן الميت) ننظر إلى قيم أوزان الدالة التحويلية التي تحسب من المعادلة (17-2) في الخطوة السابقة ، حيث أن b تساوى عدد الأوزان التي تساوى صفرأ بعد الوزن v_0 (الموسوى، لفترة، ٢٠١٢).

- فنفحص الارتباطات الذاتية المقطعيه التي تحسب من المعادلة (15-2) :
- ١- فإذا كانت الارتباطات المقطعيه غير معنوية حتى الإبطاء m حيث أصبحت معنوية تأخذ $b = m$

- ٢- إذا لم يكن هناك نمطاً معيناً للارتباطات المقطعيه بعد الإبطاء m وحتى الإبطاء $s = m + a$ نضع a

- ٣- إذا ظهر نمط محدد بعد $m + a$ وحتى $c = m + a + c$ نضع c . (البشير، ٢٠١٤)

ثانياً : المبحث الثاني : الشبكات العصبية

(٢) الشبكات العصبية الاصطناعية Artificial Neural Networks

سميت الشبكات العصبية بهذا الاسم كونها شبكة من وحدات الاتصالات الداخلية ، حيث إن هذه الوحدات مأخوذة من دراسة أنظمة الأعصاب الحيوية ، أو بعبارة أخرى إنها محاولة بناء ميكانيكية باستخدام الهيكليات التي تسلك نفس نفس سلوك العصبونات البيولوجية .

ومن الجدير بالذكر أن موضوع الشبكات العصبية هو جزء من موضوع الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ، الذي يشمل فروع كثيرة منها علم الفلسفة والرياضيات وعلم النفس التأمل Cybernetics وعلم الحاسوب ، حيث أن بعض مفردات الذكاء الاصطناعي تتعلق بفهم كيفية عمل الدماغ أو العقل البشري ومحاوله محاكاة نموذجه باستخدام الحاسوب ، أو بعبارة أخرى نمذجة الذكاء كيان مجرد Single entity عن طريق محاولة بناء نموذج حاسوبي له نفس السلوك فيما يتعلق بهيكلية الدماغ حيث أنه يتالف من ملايين

عصبونات الاتصالات الداخلية لذلك كان استخدام الشبكة العصبية الاصطناعية محاولة إنتاج نشاط مشابه لعمل الدماغية الاصطناعية .

(٢-٢-١) خصائص الشبكات العصبية الاصطناعية : (التعبي، ٢٠٠٢)

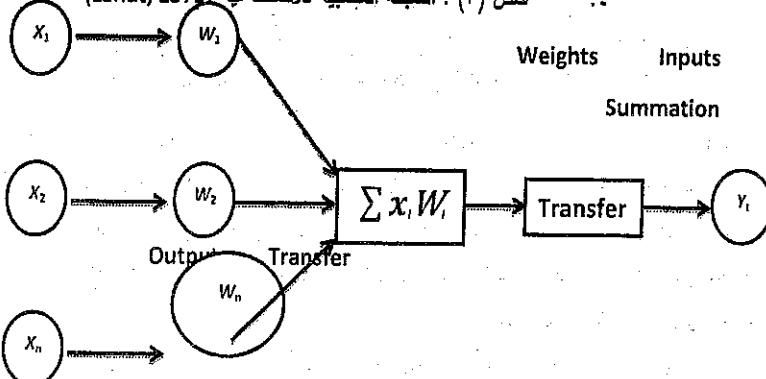
تتميز الشبكات العصبية بالعديد من الخصائص أهمها :

١. تعتقد على أساس رياضي قوى ز
٢. تمثل إحدى تطبيقات تكنولوجيا التشغيل الذكي للمعلومات التي تقوم على محاكاة العقل البشري .
٣. تقبل أي نوع من البيانات الكمية أو النوعية .
٤. لها القدرة على تخزين المعرفة المكتسبة من خلال الحالات التي يتم تشغيلها على الشبكة .
٥. يمكن تطبيقها في العديد من المجالات العلمية المختلفة .

(٢-٢-٢) مكونات ومنظومة الشبكات العصبية الاصطناعية . (Landt, 1997)

تتكون الشبكة العصبية من مجموعة مركبة من عدة عناصر معالجة يطلق عليها اسم نيرون (Neuron) وهذه العناصر لها القدرة على إجراء العمليات الحسابية من خلال عدة خطوات :

١. معالجة البيانات تمر أولاً من خلال عناصر المعالجة البسيطة (Neuron) .
٢. تمر الإشارات بين الأعصاب عبر خطوط الربط التالفة .
٣. ومن خطوط الربط يتم إعطاء وزن معين لكل مدخل معين ويضرب مع الإشارة الداخلة إلى (Neuron) . ويوضح شكل (٣) نموذجاً بسيطاً للشبكة العصبية الاصطناعية .
٤. شكل (٣) : الشبكة العصبية الاصطناعية (Landt, 1975)



ويتضح من الشكل السابق أن الشبكة العصبية تتكون من ثلاثة شرائح على النحو التالي :

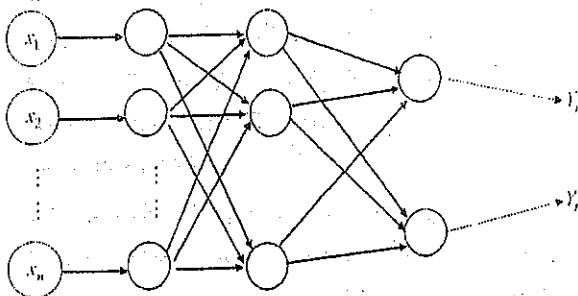
١. شريحة المدخلات (Input Layer).
٢. شريحة مخفية (Hidden Layer).
٣. شريحة المخرجات (Output Layer).

(٢-٢) أنواع الشبكات العصبية الاصطناعية : (المكتشفي 1997 & Mitchell 2002)

تنظم الشبكة العصبية الاصطناعية لعدد هيئات مختلفة ، بمعنى توصيل الخلايا العصبية بطرق مختلفة منها :

(١) الشبكات العصبية ذات التغذية الأمامية : (Feed Forward Neural Networks)

وهي الشبكات التي يخلو تركيبها من وجود حلقة مغلقة من الترابطات بين الوحدات المكونة لها . وتحظى هذه الشبكات من أكثر الشبكات استخداماً، حيث تتكون الشبكة من هذا النوع من طبقتين على الأقل ، كما تتوارد في كثير من الأحيان طبقات مخفية (Hidden Layer) بين طبقة المدخلات وطبقة المخرجات، وتنقل العمليات الحسابية في اتجاه واحد إلى الأمام من طبقة المدخلات إلى طبقة المخرجات عبر الطبقات المخفية كما يتضح من شكل (٤) التالي :



شكل (٤) : نموذج لشبكة عصبية ذات تغذية أمامية، (Landt, 1975)

(٢) الشبكات العصبية ذات التغذية المرتجعة : (Feed Back Neural Networks)

وهي الشبكات التي تجد لمخرجاتها طريقاً خالياً مرة أخرى ليصبح مدخلات لكي تعطى أفضل النتائج الممكنة .

(٣) الشبكات العصبية ذات الترابط الذاتي : (Auto Associative Neural networks)

وهي الشبكات التي تلعب كافة العناصر المكونة لها دوراً نموذجياً ، يتمثل في استقبال المدخلات وبيث المخرجات في نفس الوقت .

(٢-٢) التصميم الهيكلي لبناء الشبكة العصبية الاصطناعية :

التصميم الهيكلي لبناء الشبكات العصبية الاصطناعية (ANN) لنظم المعلومات التقليدية ، أي المعروفة وفقاً للحسابات والبرامج في حقل الشبكات العصبية ، ويتضمن ذلك التصميم الخطوات التالية :

- الخطوة الأولى : يتم تجميع البيانات التي تستخدم في تدريب أو اختبار الشبكة .
- الخطوة الثانية : يتم تعريف البيانات الخاصة بالتدريب للشبكة ، ووضع خطة التدريب والتعلم .
- الخطوة الثالثة : بناء هيكل الشبكة وتحديد ترتيب الشبكة في عدد المدخلات والطبقات ونوع الشبكة .
- الخطوة الرابعة : اختيار طريقة التعلم حسب ما هو متاح من أدوات أو تطوير الشبكة أو القرارات .
- الخطوة الخامسة : وضع قيم للأوزان والمتغيرات ، ثم بعد ذلك يتم تعديل القيم في الأوزان عن طريق التجربة المرئية والعكسية .
- الخطوة السادسة : تحويل البيانات إلى النوع المناسب للشبكة ويتم ذلك عن طريق كتابة معادلة لتجهيز البيانات والبرامج الجاهزة .
- الخطوة السابعة والثامنة : وفيهما يتم عملية التدريب والاختبار من خلال تكرار عرض المدخلات والمخرجات المرغوبة إلى الشبكة ، ومنها مقارنة القيم الفعلية مع القيم المحسوبة ، ثم حساب الفرق (الخطأ) ، ثم تعديل الأوزان لتقليل الفرق حتى يصبح فرقاً مقبلاً .
- الخطوة الأخرى : وهنا تستطيع الشبكة الوصول إلى النتائج المرغوبة من خلال استخدام مدخلات التدريب ، وبهذا يمكن الاعتماد على الشبكة في الاستخدام كنظام مستقل قائم بذاته أو كجزء من النظام .

(٢-٣) مزايا وعيوب الشبكات العصبية :

يتميز أسلوب الشبكات العصبية عن غيره من البدائل الإحصائية في عملية تحويل البيانات بالمواضيع التالية :

(٢) مرحلة الانتشار الخلفي للخطا :

بعد انتقال القيم إلى طبقة المخرجات التي تم حساب قيمتها من خلال الخطوات السابقة ، يتم إجراء مقارنة بين القيم المحسوبة والقيم المرغوبية (حساب الخطأ) من خلال الفرق بين قيم تلك المخرجات وذلك من خلال معادلة الخطأ التالية :

$$E = (x_j - y_j)$$

حيث :

• x_j المخرجات المرغوبية من الشبكة .

• y_j المخرجات المحسوبة من الشبكة .

و بعد ذلك يتم تصحيح الوزن و تعديله من خلال عملية التعلم التي تتم على الشبكة ، وذلك من خلال المعادلة التالية (Haykins, 1999) :

$$W_{i/Final} = W_i + \alpha \cdot \beta \cdot x_i$$

و تعبر α عن معدل التعلم والذي يتم وضعه عند أدنى مستوى تعلم ، بينما تعبّر β عن الفرق بين القيمة المحسوبة والقيمة المرغوبية ($y_j - x_i = \beta$) ، وذلك لحساب الخطأ و تسمى بالمرحلة التراجعية (Backward) و تكرر هذه الخطوات في الشبكة لعدة مرات بخطوة أمامية و خطوة تراجيعية (مرحلة التغذية الأمامية - مرحلة الانتشار الخلفي) تسمى بدورة (Epoch) .

■ بعد المطمور (Finding the Embedding Dimension)

يعتمد بعد المطمور على مفهوم (Cross Validation) حيث يتم تقسيم بيانات التدريب إلى عينتين منفصلتين ، عينة للتحقيق و عينة جديدة للتدريب ، ثم يتم مقارنة الخطأ وبعد ذلك يتم اختيار أفضل نموذج بعد المدخلات لذلك النموذج ، و عند ذلك يكون هذا تعميم جيد بعد المطمور .

٧-٢-٢) العوامل المؤثرة على كفاءة الشبكة العصبية الاصطناعية :

Artificial neural network performance factor

هناك عوامل تؤثر على كفاءة الشبكة العصبية الاصطناعية ، حيث أن جودة التنبؤات المستقلة لظاهرة معينة يمكن الحصول عليها من الشبكة العصبية الاصطناعية بحيث تعتمد بشكل أساسى على مدى كفاءة تدريب الشبكة العصبية الاصطناعية وذلك للبيانات التاريخية لتلك الظاهرة ، وهذه العوامل هي :

١. بمجرد أن تقوم الشبكة بتلقي البيانات فإن أدائها لا يتأثر كثيراً عند إدخال أي مجموعة إضافية من البيانات الجديدة والتي لم تكن موجودة في البداية .
 ٢. لا تتطلب وجود افتراضات قوية بين بشأن نوعية البيانات والعلاقة بين المتغيرات كما في الأساليب الإحصائية الأخرى .
 ٣. لا تتطلب توافر عدد كبير من البيانات التجريبية .
 ٤. ليس هناك حاجة لترتيب المتغيرات حسب أهميتها ، وذلك حيث أن الشبكة تضع تلقائياً أوزان خاصة بها حسب طبيعة البيانات المدخلة إليها .
 ٥. تطلي قرارات واضحة في النماذج المعروفة ، كما يمكنها معالجة مشكلات اتخاذ القرارات والتي تتضمن بدخلات غير واضحة (Stochastic) .
- ويعبأ عليها أنها لا تتعامل مع المشاكل ذات المتغيرات التي لا يمكن صياغتها كمياً ، كما أنها تعطي نتائج في بعض الحالات قد لا نستطيع تقديم تفسيراً منظماً لها (علاقات هولمية).

(٦-٢) استخدام الشبكات العصبية في التنبؤ:

يفرض وجود سلسلة زمنية تحتوى على المشاهدات X_1, X_2, \dots, X_n ، وللتنبؤ بالقيم المستقبلية للمتغير بمعنى إيجاد القيم X_{n+1}, X_{n+2}, \dots ، وكان السلسلة محددة بمعنى وجود عدد حقيقي P الذي يدعى **البعد الممطرور (The Embedding Dimension)** والدالة f بحيث تكون $f^P > P$.

$$X(t) = f(X_{t-1}, X_{t-2}, \dots, X_{t-p})$$

وبالتالى يتكون التنبؤ من N قيمة لسلسلة زمنية معطاة ، وإيجاد قيم f^P . ويفرض أن p معروفة ونرغب في إيجاد f ومن المعروف أن الشبكات العصبية الاصطناعية مكونة من عدد كبير من عناصر بسيطة غير خطية متراقبة فإن هناك ثلاثة أنواع من الوحدات :

١. وحدات إدخال : والتي تهوى للقيم السابقة في السلسلة الزمنية $X_{t-1}, X_{t-2}, \dots, X_{t-p}$ ، بحيث p تمثل **البعد الممطرور** .

٢. وحدات مخفية : والتى تستخدم لحفظ التمثيل الداخلى للسلسلة الزمنية.

٣. وحدات إخراج : والتي تعطى مخرجات الشبكة العصبية في حالة وحدة إخراج فقط لإرجاع $X(t)$

ومن ثم حساب الدالة اللوجستية $\frac{1}{1+e^{-y}}$ = y التي تستخدم لتحويل البيانات إلى الخطية

الأول : عدد المتجهات أو النماذج الداخلة إلى الشبكة :

Number of Exemplars in Neural network

يؤثر عدد المتجهات أو النماذج التي يتم إدخالها إلى الشبكة العصبية عند إجراء عملية التدريب أو التعليم على أداء الشبكة حيث أنه يرتبط وبشكل مباشر بعدد المتغيرات المستقلة (الجزء الأول من المنتج) والتي تمثل المدخلات لعقد الشبكة، فعندما يكون عدد المتجهات أو النماذج الداخلة إلى الشبكة أكبر من عدد المدخلات أو المتغيرات المستقلة لكل نموذج تقوم الشبكة العصبية باستخلاص نموذج من تلك البيانات لتمثيل كل العلاقات والخصائص ذات الطبيعة المعقدة التي استطاعت الشبكة تعلمها من تلك البيانات ، ويعنى آخر إذا كانت مدخلات الشبكة العصبية أى النماذج المقدمة لها على درجة من التعقيد فيجب إدخال عدد من تلك النماذج أكبر من عدد المتغيرات المستقلة لكل نموذج عند تدريب الشبكة على تلك المدخلات .

الثاني : عدد العقد المخفية

يتم تحديد العدد المناسب من العقد المخفية للشبكة عند تدريبها من قبل المستخدم وللبدء بتدريب الشبكة لأداء من إعطاء تقدير أولى لعدد العقد المخفية حيث أن الاستراتيجية المثلث لتحديد عدد العقد المخفية تمثل باختيار عدد قليل من العقد المخفية عند البدء بتدريب الشبكة العصبية ، أي أن يبدأ تدريب الشبكة بعدها مخفتين مثلاً ثم نقوم بمراقبة خطأ التدريب الذي يتناقض مع استمرار تدريب الشبكة ، وعندما يصل إلى حد معين يتوقف فيه عن التناقض ، نقوم بزيادة عدد العقد المخفية بعدها واحدة ليدأ تدريب الشبكة من جديد بعد جديد من العقد المخفية م عالمرأبة المستمرة للخطأ .

إن هذه العملية المتمثلة بإضافة عقدة مخفية واحدة في كل مرة وبالبدء بتدريب الشبكة من جديد تكرر لحين الوصول إلى القيمة المسموح بها للخطأ ، وعند الوصول إلى تلك القيمة ينتهي تدريب الشبكة ليتمثل التدريب الأمثل ويكون عدد العقد المخفية في الشبكة هو العدد الأمثل .

الثالث : عدد الطبقات المخفية

لا يقل هذا العامل أهمية عن العوامل السابقة ، وكما هو الحال في العامل السابق (عدد العقد المخفية) يفضل البدء بعدد قليل من الطبقات المخفية ، مبدئياً يتم البدء بتدريب الشبكة العصبية بطبقة مخفية واحدة وعدد قليل من العقد المخفية حيث تتم زيادة عدد العقد المخفية بالتدريج لحين الوصول إلى أقل خطأ ممكن ، ولكن الذي يحدث في بعض الحالات وعلى الرغم

من زيادة عدد العقد المخفية في الطبقة الواحدة إن تدريب الشبكة العصبية لا يتم بالشكل الأمثل ، أى لا يمكن الوصول إلى أقل خطأ ممكن في تدريب الشبكة العصبية ، ويرجع ذلك إلى أن بعض العقد المخفية الموجودة في الطبقة الواحدة تستطيع تعلم خصائص مجموعة معينة من البيانات التي تم إدخالها إلى الشبكة بشكل جيد ، في حين تفقد بقية العقد المخفية القدرة على الاستجابة والتعلم لخصوصيات البيانات ، بمعنى آخر ، من الصعب تكوين شبكة عصبية اصطناعية بمجموعة من العقد المخفية ، بحيث أن كل عقدة مخفية تستجيب لتعلم خصائص مجموعة معينة من البيانات بشكل صحيح ، وللتغلب على هذه المشكلة يتم إضافة طبقة مخفية ثانية حيث تستطيع العقد المخفية المزودة في هذه المنطقة المضافة من استكمال عملية التعلم التي يتم من قبل العقد المخفية في الطبقة الأولى ن فلضافة هذه الطبقة الجديدة يصبح بمقدور الشبكة العصبية تعلم كل الخصائص والمزايا للبيانات التي تم إدخالها إلى الشبكة لغرض التعلم ، وكل ذلك بالطبع يعتمد على طبيعة البيانات التي تم إدخالها .

٤-٢) وحدات المعالجة (العصيوبنات) :

وحدات المعالجة أو العصيوبنات هي الوحدات التي تقوم بعملية معالجة المعلومات في الشبكة العصبية وهي تشكل المكونات الأساسية التي تتتألف منها كل طبقات الشبكة العصبية . وتتصل هذه الوحدات بطرق مختلفة بواسطة الوصلات البنية لتعطى الشكل العام أو البنية المعمارية للشبكة العصبية . (يعقوب، ٢٠١٩)

تتبع عناصر المعالجة نظام المعالجة المتوازية في إجراء الحسابات المسندة إليها أو معالجة البيانات وهي في ذلك تتبع عمل العقل البشري .

وتتألف أي وحدة معالجة أو عصيوبن من المكونات الأساسية التالية :

- ١) معاملات الأوزان .
- ٢) دالة الجمع .
- ٣) دالة التحويل .
- ٤) دالة الإخراج .
- (١) معاملات الأوزان :

يعتبر الوزن هو العنصر الرئيسي للشبكات العصبية الاصطناعية فهو تمثل الروابط المختلفة التي يتم عبرها نقل البيانات من طبقة إلى طبقة أخرى . ويعبر الوزن عن القوة النسبية أو الأهمية النسبية لكل مدخل إلى عنصر المعالجة .

وتعلم الشبكة من خلال ضبط الأوزان ويرمز للوزن بين عنصري معالجة i و j بالرمز

w_{ij}

(٢) دالة الجمع :

إن أول عملية تقوم بها وحدة المعالجة هي حساب مجموع المدخلات الموزونة القادمة إلى الوحدة باستخدام دالة الجمع . حيث تقوم هذه الدالة بحساب متوسط الأوزان لكل مدخلات وحدة المعالجة ، ويتم ذلك بضرب كل قيمة مدخلة في وزنها المصاحب ومن ثم إيجاد المجموع لكل حواصل الضرب ، يعطي ذلك رياضياً كما يلى :

$$S_j = \sum_{i=1}^n x_i w_{ij} \rightarrow (33-2)$$

حيث :

- S_j : ناتج عملية الجمع لكل وحدة معالجة j .
- x_i : القيمة المدخلة القادمة من الوحدة i والداخلة إلى الوحدة j .
- w_{ij} : الوزن الذي يربط وحدة المعالجة j بالوحدة i الموجودة في الطبقة السابقة .

(٣) دوال التحويل :

إن العملية الثانية في وحدة المعالجة بعد عمل دالة الجمع هو تحويل ناتج الجمع إلى أحد القيم التي يفترض أن تكون ضمن نطاق الشبكة المرغوب بها .

وتحتاج هذه الخطوة باستخدام دالة تسمى دالة التحويل حيث تقوم هذه الدالة بتحويل عملية الجمع الموزون في الخطوة الأولى إلى قيمة محصورة في مدى معين ويتم ذلك بمقارنة نتيجة الجمع مع قيمة معينة تسمى قيمة العتبة ويرمز لها بالرمز θ ليتحدد الناتج ومن أهمها:

٩-٢-٢) نتائج التحويل :

- دالة سigmoid Function -a

- دالة الخطوة -b

- الدالة الخطية -c

- دالة الإشارة -d

: Sigmoid Function : دالة سigmoid (a)

هذه الدالة يجعل المخرجات أو تحولها إلى قيمة مخصوصة بين (0 و 1) وتسمى في هذه الحالة بـ دالة تنشيط سigmoid الثانى ، أو تحويل المخرجات إلى قيم بين (-1, +1) وتسمى بـ دالة Sigmoid ثانى القطبية .

وتعتبر هذه الدالة من أكثر الدوال استخداماً خاصة في خوارزميات تدريب شبكات الانتشار الخلفي . تأخذ هذه الدالة الصيغة الرياضية التالية :

$$f(x) = \frac{1}{1+e^{-x}} \rightarrow (34-2)$$

: Step Function (b) دالة الخطوة

تعرف هذه الدالة بأنها من دوال الحد الفاصل وهذا التابع يجعل القيمة المخرجية في وحدة المعالجة مخصوصة بين (0, 1) كالنظام الثنائى . وتأخذ هذه الدالة الصيغة الرياضية التالية :

$$f(x) = \begin{cases} 1 & \text{if } x \geq \theta \\ 0 & \text{if } x < \theta \end{cases} \rightarrow (35-2)$$

: Linear Function (c) الدالة الخطية

توفر دالة التنشيط الخطى مخرجات تساوى المدخلات الموزونة لوحدة المعالجة عادة تستخدم وحدات المعالجة بـ دالة الخطية في التقريب الخطى . تطلى هذه الدالة بالصيغة الرياضية التالية :

$$f(x) = S \rightarrow (36-2)$$

: Sign Function (d) دالة الإشارة

تعتبر هذه الدالة من دوال الحد الصلب وتستخدم عادة في وحدات المعالجة لشبكات عصبية تستخدم في التصنيف وتمييز الأنماط . وتسخدم هذه الدالة قيمة معينة تسمى θ .

تأخذ هذه الدالة الصيغة الرياضية التالية :

$$f(x) = \begin{cases} +1 & \text{if } x \geq \theta \\ -1 & \text{if } x < \theta \end{cases} \rightarrow (37-2)$$

(٤) دالة المخرجات :

بعد أن تقوم دالة الجمع بعملية الجمع الموزون للمدخلات ومن ثم دالة التحويل بتحويل ناتج الجمع إلى ناتج قيمة محسوبة في مدى معين . فقد تكون المخرجات في أغلب الأحيان متساوية (ناتج دالة التحويل) . ولكن هناك بعض الشبكات تقوم وحدة المعالجة فيها بتعديل نتيجة دالة التحويل .

ثالثاً المبحث الثالث : السلاسل الزمنية

(٣-٢) : السلاسل الزمنية : نماذج بووكس-جينكز

ظهر أسلوب تحليل السلاسل الزمنية بشكل واسع على يد العالمين G.Box, G. Jenkis في كتابهما control Times Series Analysis forecasting and control عام (1970) وأصبح هذا الأسلوب متاحاً في حزم البرامج الجاهزة ونقلأ عن Chui Chang(1992) فإنه قد بدأت دراسة المقارنة العلمية لطرق السلاسل الزمنية مع البحث الذي قدمه كلاً من Granger and McGollister(1974) وأول منافسه للمنهجيات كانت لكل من Makridaris et al., (1982) Grange(1978) وكانت أكثر المقارنات شمولاً هي التي أجرتها (M-Competition) حيث طبق سبعة خبراء أربع وعشرون طريقة تنبؤية للسلاسل الزمنية أما على (1001) سلسلة بيانات أو على عينة فرعية من (111) سلسلة بيانات وشملت السلسلة بيانات سنوية وربع سنوية وشهيرية غطت جميع أنواع البيانات لعدة شركات وتوصل الخبراء إلى أنه لا توجد طريقة تنبؤ بمفرداتها أفضل من الطريقة البسيطة ، ولقد أعطى هذا الأسلوب تنبؤات ذات دقة عالية في كثير من الدراسات .

(٣-٢-١) نماذج الانحدار الذاتي والمتROSطات المتحركة وخصائصها ARMA(p,q)

Autoregressive Moving average (p,q)

تعتمد النماذج الحديثة للسلاسل الزمنية على المبدأ الفلسفى القائل بأن الحاضر هو نتاج الماضي وهذا يعني أنه يمكن التعبير عن المشاهدة الحالية y_t كدالة خطية في المشاهدات السابقة $y_{t-1}, y_{t-2}, \dots, y_{t-p}$ بالإضافة إلى الآخاء العشوائية الماضية $\epsilon_{t-1}, \epsilon_{t-2}, \dots, \epsilon_{t-q}$ ومن أشهر هذه النماذج ما يعرف باسم نماذج الانحدار الذاتي والمتROSطات المتحركة ARMA(p,q) حيث تمثل :

- P رتبة الجزء الخاص بالانحدار الذاتي .
- Q رتبة الجزء الخاص بالمتROSطات المتحركة .

افرض بوكس وجنتز أن نماذج الانحدار الذاتي والمتوسطات المتحركة ARMA مناسبة لوصف سلوك السلسلة الزمنية والتنبؤ بها ، وقديما طبقهما في تنبؤ بيانات السلسلة الزمنية ، وتشترط هذه الطريقة سكون السلسلة الزمنية في المتوسط (السلسلة لها اتجاه عام) بالإضافة إلى ثبات التباين (أى تكون التذبذبات حول المتوسط الثابت متسرعة طول السلسلة الزمنية) .

وعلى ذلك فإن أولى خطوات التحليل الحديث للسلسلة الزمنية هي التتحقق من توفر هذين الشرطين وذلك عن طريق رسم المنحنى الزمني للسلسلة الزمنية ، فإذا لاحظنا منه عدم تحقق أى من الشرطين فإنه يتم إجراء عدمن التحويلات على السلسلة الزمنية كالتالي :

إذا كانت السلسلة الزمنية غير ساكنة في المتوسط فإننا نقوم بأخذ الفروق المتتالية لتسكينها ، ففي حالة كون معادلة الاتجاه العام من الرتبة الأولى فإننا نحصل على السلسلة الساكنة من خلالأخذ الفرق الأول وفي حالة كونها من الرتبة الثانية فإننا نأخذ الفرق الثاني للحصول على السلسلة الساكنة ونرمز عادة لعدد الفروق التي يتم أخذها لتسكين السلسلة بالرمز (d) .

إذا كانت السلسلة غير ساكنة في التباين نقوم بإجراء تحويله مناسبة مثل الجذر التربيعي أو اللوغاريتم ، وإذا كانت السلسلة غير ساكنة في كل من التباين والمتوسط نقوم بإجراء تحويله لتسكين التباين أولاً ثم نختبر هل السلسلة ساكنة في المتوسط ، فإذا كانت غير ساكنة نقوم بأخذ الفرق المناسب .

وبعد التتحقق من توفر شرط سلوك السلسلة يتم تطبيق خطوات هذه الطريقة والتي تتلخص في :

١. التعرف على النموذج Identification
٢. تقدير النموذج Estimation
٣. تشخيص النموذج Diagnostic
٤. التنبؤ Prediction

إن القراءات المسجلة زمنياً قد تأخذ نمطاً معيناً قد يكون تصاعدياً أو تنازلياً أو ثابتاً ، لذا فإن التنبؤ المستقبلي يتطلب أخذ هذا النمط بعين الاعتبار . كما أن استخدام عدد مناسب من القراءات يعطي نموذج مناسب يكون أكثر دقة خاصة عند استخدام أسلوب السلاسل الزمنية حيث يتم التنبؤ بالظاهرة مستقبلاً من البيانات المسجلة سابقاً دون الحاجة للحصول على بيانات

للمتغيرات الكثيرة التي تعتمد عليها الظاهرة ، ولصعوبة تمثيل وحصر هذه المتغيرات خاصة وأن هذه النماذج تعطى وزناً أكثر للقراءات القريبة ، ويقلل هذا الوزن كلما ابتعدنا عن القراءات المسجلة حالياً وهذا أكثر منطقية .

ونقوم بدراسة السلسلات الزمنية بهدف (فالتر فاندل، ١٩٩٢) :

١. الحصول على وصف دقيق للملامح الخاصة للعملية التي تتولد منها السلسلة الزمنية .
٢. إنشاء نموذج جلتفسir وشرح سلوك السلسلة بدالة متغيرات أخرى بربط القيم المشاهدة ببعض قواعد سلوك السلسلة .
٣. استخدام النتائج التي نحصل عليها للتنبؤ بسلوك السلسلة في المستقبل وذلك اعتماداً على معلومات الماضي .

ونقوم باستخدام تحليل السلسلات الزمنية باستخدام نموذج ARIMA ذو المتغير الواحد ويسمى هذا الأسلوب في التحليل بأسلوب بوكس - جنكز ويعتمد هذا الأسلوب على استخراج التغيرات المتوقعة للبيانات المشاهدة ويتجزء السلسلة إلى عدة مكونات أو عناصر تسمى ثلاثة مرشحات خطية هي مرشح السلكون Integrated Filter ومرشح الانحدار الذاتي Autoregressive Filter ومرشح المتوسطات المتحركة Moving Average Filter ويتنهى التحليل عند معرفة ما إذا كان يمكن تحويل البيانات باستخدام أسلوب بوكس - جنكز عندما تبقى عناصر متناهية في الصغر لا تستطيع الحصول منها على أية معلومات إضافية . والنموذج العام له (P,D,Q)ARIMA للبيانات الأصلية Z_t .

$$\Phi(\beta)wt = \delta + (\beta)a_t$$

$$\text{حيث } \Phi(\beta) = 1 - \Phi_1\beta - \dots - \Phi_p\beta^p$$

$$\theta(\beta) = 1 - \theta_1\beta - \dots - \theta_q\beta^q$$

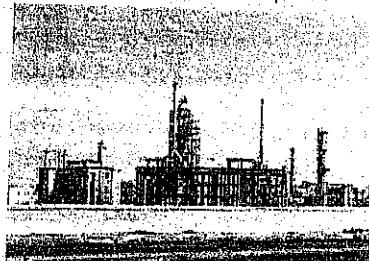
$$wt = \begin{cases} Z_t & d > 0 \\ Z_t^d & d = 0 \end{cases}$$

الثابت δ ، متغيرات عشوائية a_t ، رتبة عملية الانحدار الذاتي P ، عدد الفروق D ، رتبة عملية المتوسطات المتحركة Q .

الفصل الثالث : الغاز الطبيعي

(٢-٣) استكماله :

لم يكتشف الغاز الطبيعي بكميات تصلح للاستغلال التجارى إلا في عام ١٩٦٧ حين اكتشف حقل أبو ماضي في وسط الدلتا الذي كان بداية الاستكشافات الكبرى للغاز الطبيعي في مصر، وتبعه اكتشاف حقل أبي قير البحري في البحر المتوسط في عام ١٩٦٩ وهو أول حقل بحري للغاز الطبيعي في مصر ثم حقل أبي الفرجيق في الصحراء الغربية في عام ١٩٧١، وأدت النتائج المنشورة لتلك المرحلة المبكرة لتوسيع عمليات البحث في الدلتا والصحراء الغربية وفي مياه البحر المتوسط التي بدأت الاستكشافات الأولية فيها عام ١٩٧٥، إلا أنه لم تبدأ حملات الاستكشاف المكثفة هناك قبل عام ١٩٩٥ لتقود للعديد من اكتشافات الغاز التجارية منذ عام



١٩٩٨ حتى الآن.

(٢) احتياطياته :

تحتل مصر من الاحتياطي البترولي (المنتجات البترولية و"الغاز الطبيعي" والمكثفات) ٣,٨ مليار برميل مكافئ عام ١٩٨٢/١٩٨١ ووصل بنهاية يونيو ٢٠٠٧ لحوالي ١٦,٩ مليار برميل مكافئ، ويمثل احتياطي الغاز الطبيعي حوالي ٧٥٪ من هذه الاحتياطيات.

وقادت الاكتشافات الكبيرة بالإضافة لتطوير حقول الإنتاج وجهود الاستكشاف المكثفة وتطبيق أحدث الطرق والتقنيات الحديثة بالإضافة للإشعارات المتواصلة في الشبكة القومية للغازات الطبيعية لرفع الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي حيث زاد الاحتياطي المؤكدة من الغاز الطبيعي من ٤,٥ تريليون قدم مكعب عام ١٩٧٩ إلى ٧٢,٢ تريليون قدم مكعب في عام ٢٠٠٦، بل إنه قفز في عام واحد من ٣٦ تريليون قدم مكعب إلى ٥٦ تريليون قدم مكعب، وفي خلال السنوات ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ تم اكتشاف ١ تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات سنويًا، بجانب حوالي ١٠٠ تريليون قدم مكعب احتياطيات مرحلة لم تكتشف بعد طبقاً لتقديرات الشركات العاملة في مصر وتحل مصر حوالي ١٪ من الاحتياطي العالمي، وتضم ثالث أكبر احتياطيات محتملة للغاز الطبيعي بالميادين العميقه في العالم بعد خليج المكسيك تصل لحوالي ٧٠ تريليون قدم مكعب، ويجرى العمل حالياً في خطة تنتهي عام ٢٠١٠ بالإضافة ٣٠ تريليون قدم مكعب إلى احتياطيات الغاز الطبيعي في مصر باستثمارات ١٠ مليارات دولار. وطبقاً لأرقام عام

٢٠٠٥ فإن مصر هي الدولة رقم ١٨ بين ١٠٢ دولة لديها احتياطيات مؤكدة من الغاز الطبيعي، وتضم حوالي ١٪ من الاحتياطي العالمي.

وهذا الاحتياطي الحالى يكفى مدة ٣٤ عاماً فقط لاستهلاك والتوصير طبقاً لمعدلات الاستهلاك الحالية، مما أدى لنسعى الدولة للبحث عن بدائل أخرى للغاز الطبيعي خاصة في مجال توليد القوى الكهربائية الذي يستهلك معظم الإنتاج المطحى خاصة مع تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية الذي ينمو بمعدل ٧٪؎٢ خلال السنوات الأربع الأخيرة - ٢٠٠٥، فبدأ التفكير في الطاقة البديلة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ولا تتمثل الطاقة البديلة حالياً سوى ٣٪؎ فقط من استهلاك الكهرباء في مصر وإن كان من المخطط زيادة النسبة لتصل إلى ١٣٪؎ في عام ٢٠١١.

الجزء التطبيقي : ويتضمن الفصول التالية :

أظهرت الدراسة في هذا البحث اختبار السببية أن هناك العلاقة سلبية بين الإنتاج والاستهلاك للغاز الطبيعي في اتجاه واحد ولوغاريتم الاستثمار الأجنبي المباشر و لوغاريتم عدد السكان إلى لوغاريتم الناتج المحلي ، وعليه بعد الإنتاج والاستهلاك متغيرات تفسيرية مستقلة .
وتحلّظ التقارب الشديد بين معايير جودة النموذج لكل من الدالة التحويلية والشبكات العصبية و إن كانت الأفضلية لدالة التحويل خاصة مع السلسلة الزمنية الطويلة .

البحث الثاني : الشبكات العصبية :
ولمعرفة الأسلوب الأكثر ملائمة للتوفيق للبيانات باستخدام المعايير الإحصائية لقياس قدرة النموذج على التنبؤ والمفاضلة بين الأساليب تم استخدام المعايير التالية بجدول (٢٧) :

١. معامل التحديد (R^2) Coefficient of Determination
 ٢. المتوسط النسبي لخطأ التنبؤ المطلق (MAPE)
 ٣. الجذر التربيعي لخطأ التنبؤ $(RMSE)$ Mean Square Of ErrorRoot
 ٤. متوسط القيمة المطلقة للأخطاء (MAE)
 ٥. معامل ثيل (T.C) Theil Coefficient
- جدول (٢٧)

معامل التحديد	معامل ثيل	متوسط القيمة المطلقة (MAE)	متوسط الخطأ للأخطاء (MAPE)	المتوسط النسبي لخطأ التنبؤ المطلق (MAPE)	الجذر التربيعي لخطأ التنبؤ (RMSE)	النموذج
٠,٦٦٦	٠,٠٢٥	0.746	٤,٢٠٠	٠,٩١٤		الانحدار المتعدد
٠,٨٨٥	٠,٠١٣	0.417	٢,٢٨٥	٠,٤٩٩		السلسلة الزمنية
٠,٧٦٤	٠,٠١٨	0.515	٢,٨٨٦	٠,٦٥٢		الشبكات العصبية

هذا وقد أظهرت النتائج افضلية نموذج دالة التحويل على النماذج الأخرى فقد تحقق معايير جودة النموذج به من خلال نتائج الجدول السابق وأيضاً من خلال استقرار الباقي وعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي للباقي إلى جانب عدم وجود مشكلة في تباينات الخطأ العشوائي إلى جانب اعتدالية الباقي.

وقد أشارت الفروق الاحصائية بين الانتاج والاستهلاك من الغاز الطبيعي فقد استخدمت الباحثة اختبار ت لبينتين مرتبتين وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي (٢٨)

جدول (٢٨) الفروق الاحصائية بين الانتاج و الاستهلاك

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات الحرية	درجة الحرية	المعنوية
الاستهلاك	28.31	15.372	-3.365	25	0.002
الانتاج	32.88	20.491			

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

ويعرض هذا الفصل النتائج والتوصيات التي يمكن تلخيصها كما يلى :

- ١ - أن الدالة التحويلية و الشبكات العصبية أظهرت تميزاً ملحوظاً عن الاساليب التقليدية " الانحدار المتعدد التدريجي " .
- ٢ - أظهرت النتائج وجود اثر معنوي على الناتج المحلي الاجمالي باستخدام نموذج دالة التحويل وقد بلغت القررة الفلسفية ، ٩٨
- ٣ - ربط البحوث العلمية بأهداف السياسة السكانية لحل مشاكل التطبيق .
- ٤ - يجب على كل من يقوم بدراسة يتطلب فيها نظرية مستقبلية أن يقوم باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية و أن يتم تحديدها باستخدام الاساليب الاحصائية الحديثة ، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى منها حيث أن الشبكات العصبية لديها السرعة و الدقة واستخدامها لا يتطلب شروطاً كما في الاساليب الاحصائية .
- ٥ - وجد أن نتائج البرامج المتخصصة في الشبكات العصبية الاصطناعية أكثر دقة من الاساليب الاحصائية وهذا يتوقف على المعايير المختارة حسب نوع النموذج المختار .

أولاً: المراجع العربية:

- البدري، ظافر مطر، الهيابي، عمر اسماعيل (٢٠١٣م): «توفيق نموذج ديناميكي لعملية تصفيه المياه في مدينة الموصل»، *المجلة العراقية للعلوم الاحصائية*، (٢٣)، العراق.

البدري، ظافر مطر، عبد الكريم حسين (٢٠٠٦م): «النماذج الحركية لذلة التحويل وتعدد المدخلات»، *المجلة العراقية للعلوم الاصحائية*، (١)، العراق.

بندرى، معصوب والمطر، احمد وفلي، عطيل (١٩٩٦م): «استخدام تحويل المقاييس والشبكات العصبية في التنبؤ بدرجة اعتمادية العين المصرفى»، *المجلة العربية للعلم الإداري*، الكويت، مجلد (٤)، عدد (٢)، ص ٢٩٥-٣١٥.

برى، عدنان ماجد (٢٠٠٢م): «طرق التنبؤ الاحصائى»، الجزء الاول، جامعة الملك سعود، كلية العلوم، قسم الاحصاء وبحوث العملات.

البشير، زين العابدين عبد الرحيم (٢٠١٢م): «السلاسل الزمنية في اتجاهي الزمن والتكرار»، دار الجنان، السودان.

توفيق، أماني مصطفى (٢٠٠٦م): «ادارة اخطار التلوث الناشئ عن صناعة البترول في جمهورية مصر العربية»، رسالة دكتوراه في التأمين، جامعة المنصورة.

حاجي، جعفر، العبدالجي، محمد عبدالهادي (١٩٩٩م): «شبكة العصبية: التنبؤ باسعار صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الامريكي»، *المجلة العربية للعلوم الادارية*، الكويت، مجلد (٦)، العدد (١)، ص ٣٥-١٧.

حياوى، هيثم عبد العليم، اسماعيل، احمد سالم (٢٠١٢م): «توفيق نوع التحليل العاملى للتنبؤ بنماذج دالة التحويل»، *المجلة العراقية للعلوم الاصحائية*، (١)، العراق.

حياوى، هيثم عبد العليم، حماد، شرين تركي (٢٠١٢م): «مقارنة التنبؤ باستخدام نماذج دالة التحويل ونمذاج الانماط المختلفة المضمنة مع النظير»، *المجلة العراقية للعلوم الاصحائية*، (٤)، العراق.

خليل، شهيد ابراهيم (٢٠١١م): «تضمين استخلاص العلامة المالية في الملفات الفيديوية باستخدام التقنيات الذكائية»، *مجلة الرؤى في الدراسات والرياضيات*، المجلد (٤)، العدد (١)، كلية علوم الحاسوب والرياضيات، جامعة الموصى، ص ٤٤-٤٥.

الخياط، باسل، يوسف، ذكي، عزة، حازم (٢٠٠٥م): «استخدام الشبكات العصبية في الكائن بالسلاسل الزمنية»، *المجلة العراقية للعلوم الاصحائية*، (٨)، العراق.

ديفيد، م. سكا بورا (٢٠٠٢م): «بناء الشبكات العصبية»، ترجمة: فهد بن عبدالله التركي، الرياض، جامعة الملك سعود.

زريقه، بديع (٢٠٠٩م): «استخدام الشبكة العصبية للتنبؤ بمقدار الطلب على الطاقة الكهربائية»، *مجلة جامعة معهد علوم الهندسة*، المجلد (٢٥)، العدد (١)، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، جامعة دمشق، ص ١٠١-١٧٩.

سولاف سيري، جواد كاظم (٢٠١٢م): «التنبؤ بعمليات البنك المركزي من العملة الأجنبية»، *المجلة العراقية للعلوم الافتراضية*، العراق.

الصفار، عبد الكري姆 (١٩٩٩م): «استخدام الشبكات العصبية للتنبؤ باستهلاك الكهرباء في الكويت»، *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية*، الامارات العربية المتحدة، العدد (٤)، العدد (١)، ص ١٤٣-١٤٥.

طاهر، جعيل (١٩٩٧م): «النقطة والتنتية المستمدية في افتخار العربة»، الفرض والتحديات.

العباس، عبد الحميد محمد (٢٠٠٤م): «المقارنة بين اثنين الشبكات العصبية والسايرتين للتنبؤ باعداد المؤشرات الناتجة عن حوادث المرور بالكويت»، *المجلة العربية للعلوم الادارية*، الكويت، مجلد (١١)، العدد (٢)، ص ٣٥٩-٣٣٣.

العباس، عبد الحميد محمد (٢٠٠٥م): «المقارنة بين اثنين الشبكات العصبية والاساليب الاحصائية التقليدية للتنبؤ باعداد المؤشرات الناتجة عن حوادث المرور بالكويت»، *المجلة المصرية للسكان وتنظيم الأسرة*، معهد الدراسات والبحوث الاصحائية والبحوث الاصحائية، جامعة القاهرة، مصر.

العباس، عبد الحميد محمد (٢٠٠٩م): «التحليل المتعدد المتغيرات باستخدام SPSS»، معهد الدراسات والبحوث الاصحائية، جامعة القاهرة، مصر.

العباس، عبد الحميد محمد (٢٠١٠م): «التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام SPSS»، معهد الدراسات والبحوث الاصحائية، جامعة القاهرة، مصر.

العبيدي، محمود خليل ابراهيم (٢٠٠٠م): «الشبكات العصبية الاصطناعية»، *مجلة أبحاث الحاسوب*، المجلد (٤)، العدد (١)، المجلد (٤)، العدد (١)، الجامعة الكنديولوجية، بغداد.

القتبى، فوزي (٢٠٠٣م): «استخدام المعايير الزمنية والشبكات العصبية في التنبؤ بالأرقام القياسية»، رسالة ماجستير في الاحصاء التطبيقى، جامعة قناة السويس، بور سعيد.

عياد يعقوب (٢٠٠٣م): «استخدام نماذج يوكون جنكتون ونمذاج الشبكات العصبية للتنبؤ في السلاسل الزمنية الاقتصادية»، *ارشاده دكتوراه غير مشوراه*، جامعة سودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

العواد، مساعدة ناصر باسم (٢٠٠٨م): «نظرة تحليلية للأهمية الافتراضية للتربور ولغزال الطبيعى في منطقة الشرق الأوسط»، قسم هندسة البترول والغاز الطبيعي، كلية الهندسة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- A. Yaffee, Robert: "Introduction to Time Series Analysis and Forecasting with Application of Sea an SPSS", Stat University of New York Health Science.
- 2- Abraham, B., & Ledolter, J. (1983): "Statistical Methods for Forecasting", New York, Wiley.
- 3- Shankar . T . N . (2008) . "Neural Networks" . UNIVERSITY SCIENCE PRESS .
- 4- Al Neamy, Jamal Salahaldeen (2006): "Brain Tumors Images Diagnosis Using Hybrid Intelligence Techniques", Ph. D. Thesis, the College of Computers and Mathematics Science, University of Mosul.
- 5- Allen Rubin (2010): "Evidence-Based Practice and Evaluation", 2nd Edition, ISBN-01: 0495602892.
- 6- Anderson, O. D. (1976): "Time Series Analysis and Forecasting", London, Butterworths.
- 7- Aneiros-Perez, G., Cao, R., & Vilar-Fernandez, J. M. (2010): "Functional Methods for Time Series Prediction: A Nonparametric Approach", Journal of Forecasting, PP. 3-6. doi: 10.1002/for.1169.
- 8- B. Yegnanarayanan (1999): "Artificial Neural Network", New Delhi, Prentice-Hall of India.
- 9- Beck, Nathaniel & Jonathan N. Katz (1995): "What to Do (and Not to Do) with Time-Series Cross-Section Data", American Political Science Review, 89, 634-647.
- 10- Bisgaard, S. & Kulahci, M. (2011): "Time Series Analysis and Forecasting By Example", Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- 11- Bobko, Phillip (2001): "Correlation and Regression", 2nd Edition, Thousand Oaks, CA: Sage Publication, Introductory text with Includes coverage of range restriction, trivariate correlation.
- 12- Bowerman, Bruce L. & Richard T. O'Connell (1979): "Time Series and Forecasting: An Applied Approach", Duxbury Press.
- 13- Box, George E. P. & Gwilym M. Jenkins (1976): "Time Serise Analysis: Forecasting and Control", Revised Edition, Holden-Day.
- 14- Chatfield, C. (1989): "The Analysis of Time Series", 4th Edition, Chapman and H London.
- 15- Cleveland, W. S. (1979): "Robust Locally Weighted Regression and Smoothing Scatterplots", Journal of the American Statistical Association, 78 (368), 892-836. doi: 10.1080/01621459.1979.10481038.
- 16- Coughlin, K. & Eto, J. H. (2010): "Analysis of Wind Power and Load Data at Multiple Time Scales", Lawrence Berkeley National Laboratory, University of California, Berkeley, California, PP. 3-5.
- 17- Cryer, J. D., & Chan, K. S. (2008): "Time Series Analysis with Application in R", 2nd Edition, Springer, New York.
- 18- David P. Doane, Lori E. Seward (2011): "Measuring Skewness: A Forgotten Statistic?", Oakland University, Journal of Statistics Education Volume 19, Number 2.
- 19- Donald J. Wheeler (2012): "Problems with Skewness and Kurtosis Part Tow", American Statistical Association and the American Society for Quality.
- 20- Douglas C. Montgomery (2008): "Introduction to Time Series Analysis and Forecasting".